



Ensemble contre la peine de mort - ECPM  
69, rue Michelet  
93100 Montreuil - France  
Tél. : + 33 1 80 87 70 53  
Fax : + 33 1 80 87 70 46  
www.abolition.fr

L'ORGANISATION  
MAROCAINE  
DES DROITS HUMAINS



## المؤتمر الإقليمي الأول حول عقوبة الإعدام إعلان الرباط

نحن المشاركون والمشاركات في المؤتمر الإقليمي الأول حول عقوبة الإعدام في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، المنعقد بالرباط خلال الفترة ما بين 18 و 20 أكتوبر / تشرين الأول 2012، من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني ودبلوماسيين وأعضاء في المجالس البرلمانية ومحامين ورجال قانون وطلاب ونشطاء في مجال حقوق الإنسان ومواطنين رجالا و نساء،  
نسجل ما يلي:

- أن دولة واحدة في منطقة الشرق الأوسط و شمال افريقيا، دجيبوتي، هي التي ألغت عقوبة الإعدام وهناك عدد من الدول تنفذ وفقا لتطبيق عقوبة الإعدام منذ ما يقارب العشرين عاما مثل المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا، أو أنها انخرطت في مسار وقف تنفيذ العقوبة من خلال رفض مؤكد لرؤساء بعضها التوقيع على قرارات تنفيذ العقوبة مثل الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية ولبنان، أو انها قلصت مجال تطبيقها كحالة الاردن و لبنان. وفي ذات الوقت، هنالك العديد من الدول تنفذ عقوبة الإعدام سنويا على العديد من المحكومين بالإعدام مثل العراق والمملكة العربية السعودية واليمن.

- انه منذ سنوات عديدة، و خاصة منذ "الربيع العربي" لسنة 2011، انخرطت دول المنطقة، وأحيانا بوثيرة سريعة، في مسار تعزيز الديمقراطية والإنضمام الى الإتفاقيات الدولية الهادفة الى الى احترام حقوق الانسان وإصلاح العدالة، مما فتح الطريق امام التفكير في عقوبة الاعدام، على طريق الغائها.

- أننا نتقاسم جميعا احتراما عميقا للقيم الثقافية والدينية ذات البعد الإنساني لدول المنطقة والتي تنص على احترام الحياة الانسانية.  
ندعو دول المنطقة الى:

- اعتماد وقف لتنفيذ عقوبة الإعدام

- التشجيع على اطلاق تفكير وطني حول إلغاء عقوبة الاعدام، بما في ذلك داخل برلماناتها.

- التخفيف بصورة ملموسة لمجالات تطبيق عقوبة الاعدام في قوانينها الجنائية.

- دعم التصويت الإيجابي لصالح قرار وقف تنفيذ عقوبة الاعدام خلال تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة في ديسمبر/ كانون اول 2012.

- التصديق على البرتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية المتعلق بالغاء عقوبة الإعدام.

-الغاء عقوبة الإعدام في أجل قريب،

ندعو جامعة الدول العربية الى:

- تشكيل فريق عمل خاص ب" عقوبة الإعدام " ضمن إطار لجنة حقوق الإنسان .

- مراجعة الميثاق العربي لحقوق الإنسان ولملاءمته مع المعايير الدولية لحقوق

الإنسان و حذف الفقرة 7.1 التي تجيز تنفيذ عقوبة الإعدام بحق الاشخاص الأحداث.

ندعو أعضاء برلمانات المنطقة الى:

- تضمين قضية الغاء عقوبة الإعدام في جدول اعمال أجندة الإتحاد البرلماني العربي

ندعو مؤسسات المجتمع المدني في المنطقة الى :

- التكتل في تحالفات وطنية و إقليمية، مثل الإئتلاف المغاربي الذي رأى النور

خلال هذا المؤتمر، من أجل توحيد القوى بهدف الإلغاء الكوني لعقوبة الإعدام

- الإنضمام الى التحالف العالمي ضد عقوبة الإعدام

الذي يضم أكثر من 135 عضوا من المنظمات و الهيئات في كافة القارات.

ندعو جميع المشاركات و المشاركين الى الانضمام للحركة العالمية المناصرة

لإلغاء عقوبة الاعدام خلال المؤتمر العالمي الخامس الذي سينعقد بمدريد في

يونيه/ حزيران 2013.

و حرر بالرباط (المغرب)

في 20 اكتوبر 2012